

ملحقة المدرسة العليا للأساتذة - ميله -

السنة الأولى أستاذ التعليم الابتدائي في اللغة العربية

المجموعة الثانية

المحاضرة الخامسة : الإعراب اللفظي التقديري

يقول ابن مالك:

وسم معتلا من الأسماء ما..... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا..... وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر..... ورفعه ينوي كذا أيضا يجري

وأى فعل آخر منه ألف..... أو واو، أو ياء فمعتلا عُرف

فالألف أنو فيه غير الجزم..... وأبد نصبا ما ك: يدعو يرمي

فالرفع فيهما انو، واحذف جازما..... ثلاثهن تقض حكما لازما

- الإعراب اللفظي وهو الإعراب الظاهر، ويكون في الكلمات التي تقبل حروفها

الأخيرة حركات الإعراب. فلا تكون معتلة، ولا تلحقها ياء النسبة. فقولك مثلا:

الصدق خلق حسن، ظهرت الحركة في آخر هذه الأسماء كلها...

- الإعراب التقديري ويكون في الكلمات التي لا يقبل حرفها الأخير علامة الإعراب
لسبب معين، إما تعذر، أو ثقل، أو اشتغال المحل، أو حركة الحكاية.. وتفصيله فيما يلي:

- تقدر الحركات الثلاث على آخر الاسم المقصور: نحو: جاء الفتى، ورأيت الفتى،
ومررت بالفتى...

-تقدر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص، وتظهر الفتحة لختها، نحو: جاء الساعي، ورأيت الساعي، ومررت بالساعي..

-اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم، نحو: هذا قلبي، وقرأت كتابي، والكتب على مكنتي..

- وجود حرف جز زائد أو شبيهه بالزائد، فيجر ما بعده لفظا فقط، وتقدر الحركة الأصلية للكلمة..، مثل: رب ضارة نافعة، وقال تعالى: (هل من خالق غير الله)، وتقول: ما جاءني من أحد...

- حركة الحكاية (وتكون في المركب الإسنادي) إذا سمي به، (فتح الله)، (جاد الحق)

- تقدر الضمة والفتحة في آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف (يخشى، ويرقى، يلقي..)، أما المعتل الآخر بالواو فتظهر فيه الفتحة وتقدر الضمة (لن يدعو، يدعو)، وأما المعتل بالياء فتظهر فيه الفتحة أيضا، وتقدر الضمة. (لن يرمي، يرمي...)

_ أما في حال الجزم فجميعها تجزم بحذف حرف العلة، فتقول: لم يخشَ، ولم يدعُ، ولم يرم...

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

يقول ابن مالك:

والرفع والنصب اجعلن إعرابا... لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما.. قد خصص الفعل بأن ينجزما
فالرفع بضم وانصبن فتحا وجر.. كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر... ينوب نحو جا أخو بني نمر

العلامات الأصلية هي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون

العلامات الفرعية:

_ تنوب الواو عن الضمة في الأسماء الستة، و في جمع المذكر السالم والملحق به . كما تنوب
الألف عن الضمة المثني والملحق به.

_ تنوب الألف عن الفتحة في الأسماء الستة، وتنوب الياء عنها في المثني والملحق به. وفي
الجمع المذكر السالم والملحق به، وينوب عنها حذف النون في الأمثلة الخمسة.

_ تنوب الياء عن الكسرة في الأسماء الستة، وفي المثني، وفي الجمع المذكر السالم، وتنوب
عنها الفتحة في الممنوع من الصرف.

_ ينوب الحذف عن السكون في الفعل المجزوم معتل الآخر فيحذف حرف العلة . وينوب
عنه (السكون) حذف النون في الأمثلة الخمسة.

المراجع:

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
- التطبيق النحوي لعبده الراجحي
- الموسوعة الشاملة في النحو والصرف، لأيمن أمين عبد الغني.

- مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري
- شرح قطر الندى وبل الصدى.